

الداء والدواء 50 | كيف ننتفع بالقرآن - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:13](#)

له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - [00:00:33](#)

بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. استكمل القراءة في كتاب آآ الداء والدواء لابن القيم الله ولكن قبل ان اشرع في القراءة اليوم سألتني آآ اخ فاضل من اخواننا في الدرس الماضي بعد انتهاء الدرس - [00:00:53](#)

بدأنا بذكر الادوية النافعة وابن القيم قال انفع اه دواء للقلب وانفع دواء تبرأ وبه الادواء هو القرآن الكريم. واطلبنا في ذكر القرآن وبعض اوصافه وانه الشفاء والدواء الناجع. ولكن - [00:01:13](#)

الاخ الكريم سألتني سؤال قال لي طب وازاي بقى؟ يعني كيف خلاص احنا اقتنعنا دلوقتي ان القرآن هو انفع دواء. انا عايز اخذ الدواء ده اخذه ازاي؟ ايه الخطوات اللي انا اسير عليها بحيس ان انا انتفع واستشفي بهذا الدواء - [00:01:33](#)

اولا بعد آآ اول خطوة آآ يتحقق بها هذا الامر تعظيم كتاب الله عز وجل في الصدر اذا تعامل مع القرآن ده على انه ايه؟ كلام الله. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. كلام الله - [00:01:53](#)

صفته كسمع الله كبصر الله كقوة الله كقدرة الله صفة الله عز وجل. فالفرق بين كلام الله وكلام غيره كالفرق بين الله عز وجل وبين غيره. سبحانه وتعالى. لابد ان يمتلئ القلب بالتعظيم - [00:02:13](#)

والتوقير لهذا الكلام. كلام الله. دي احكام خاصة به. سواء بقى في من اراد ان يمس المصحف او من اه احكام ثواب قراءة حرف منها من القرآن او غير ذلك من الاحكام اللي اختصت بها. يبقى تعظيم هذا الكلام. يمتلئ القلب تعظيم. دي اول - [00:02:33](#)

سانيا التعرف على القرآن. الانسان عدو ما يجهل. وركزنا في الدرس الماضي بعض اوصاف القرآن عش مع القرآن بقى اتعرف على القرآن ده القرآن حكيم القرآن عزيز القرآن كريم القرآن ده نور روح وحي - [00:02:53](#)

القرآن مبارك كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آيات مبارك يعني آآ اذا صاحبتة ولازمته حلت عليك البركة في العافية البركة في العمر البركة في الرزق البركة في الطاعة والاعمال الصالحة البركة في الثبات البركة في - [00:03:13](#)

دعوة الى الله عز وجل بركة كتاب انزلناه اليك مبارك. يبقى تتعرف على القرآن ونتعرف على اوصافه. تالت امر تتعلم كيف تقرأ كتاب الله؟ قال الله عز وجل ورتلناه ترتيلا. وقال الله عز - [00:03:33](#)

وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. الترتيل هنا ان ربنا سبحانه وتعالى انزل القرآن يقال فم يعني السنان اللي فيه منزمة منسقة متتالية ليس فيها اعوجاج وليس فيها انحراف. فالقرآن - [00:03:53](#)

ورتلناه ترتيلا. ربنا نزل به بالطريقة المرتلة دي. وقال الله عز وجل لنبيه ورتل القرآن ترتيلا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله آآ لشئ ما اذن لنبي حسن الصوت يتغن بالقرآن - [00:04:13](#)

وغير ذلك من الاداب. قال اتعلم ازاي تقرأ القرآن. التجويد حكمه ايه؟ التجويد حكمه عند العلماء يدور بين الوجوب والاستحباب. لكن بغض النزر عن الحكم الفقهي للتجويد ليس من الادب مع كلام الله - [00:04:33](#)

انت تتجاهل او تهمل او آآ تجهل كيف تقرأه مع قدرتك على ذلك. بمعنى حضرتك الان خريج ثانوية عامة لو انت في ثانوية عامة او

اتخلصت السانوي او في الكلية. انت حاليا بتقرأ ثلاث لغات على الاقل عربي وانجليزي وفرنساوي. وكل لغة من اللغات ديت -

00:04:53

انت انفتت فيها وقت وجهد وفلوس عشان تتقنها. بغض النزر انت اتقنت ولا لا؟ بس انا كده على اللي انت ايه؟ على اللي انت عملته
الا يستحق كلام الله منك بعض الوقت وبعض الجهد. بالمناسبة القرآن ميسر قال الله عز وجل ولقد - 00:05:13

يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ القرآن ميسر في تلاوته في تعلمه في حفظه في فهمه في عمل ميسر كتاب ميسر. ولقد يسرنا

القرآن للذكر فهل من مدكر؟ يبقى انت اول - 00:05:33

من الحاجات المهمة في انك تنتفع بالقرآن وتستشفي بالقرآن تتعلم كيف تقرأ القرآن. لا سيما وانت تستطيع ذلك. دروس التجويد كم
درس اخواني المرحلة المبسطة اللي هو التجويد العملي. دروس التجويد كم درس؟ عشان تتعلم ازاى تقرأ القرآن؟ عشر دروس مسلا.

الدرس تقريبا يتراوح من نصف ساعة لساعة - 00:05:53

الا ربع خليه ساعة يعني تقريبا عشر ساعات. هل فعلا كلام الله يعني لا يستحق منك عشر ساعات تتعلم فيهم التجويد وبعدين بعد

كده تمارس الامر. بالمناسبة كان اول مرحلة من مراحل التدين في السنوات الاولى اتكلم عن تجربتي الشخصية - 00:06:13

يعني الكلام ده من نحو خمسة وعشرين سنة تقريبا كان اول حاجة بيتعملها الواحد اول ما يدخل المسجد ويأخذ قرار بالتدين

والالتزام كان اول حاجة يعملها ايه؟ او تتعلم معه ايه؟ يتعلم التجويد. وكان التجويد ده تحس انه مسئولية شخصية - 00:06:33

وفي نفس الوقت سقافة عامة عند كل رواد المسجد. فكانت حلقات التجويد وحلقات المقارئ ديت متوفرة في كل المستويات الاعمار

حلقة تجويد لبتوع اعدادي بتوع سانوي لبتوع الجامعة ناس كبار السن المهنيين كل واحد بقى على حسب وضعه - 00:06:53

حلقة التجويد الخاصة بي. فلا يلبس اي واحد يدخل المسجد ويستقيم معهم في الصلاة ويواظب على صلاة الجماعة في المسجد ده.

اسبوع اسبوعين الا ويبتدي تلاقيه بيتعلم الابيه؟ بيتعلم التجويد. والتجويد في الاصل هو تعلم القراءة سنة متبعة لازم تتلقاه. يعني

مش - 00:07:13

نزرية عشان كده ابن الجزري كان بيقول ايه؟ والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن اثم. وابن الجزري عينه شافعي بس

بياخذ بالقول بايه بتقسيم او بوجوب التجويد. الاداء يعني. فتخيل مسلا ان ده يجب عليك هياخذ منك وقت - 00:07:33

تاخذ منك جهد انا هضرب لكم مسال واحد يوضح لكم ايه الفرق في الهمة والهم؟ صلوا على النبي. صلى الله عليه وسلم اه فوجئت

ان في بنات من هنا من بلدنا مش من حنة تانية من كفر الشيخ يعني. في سن سانوي واعدادي. بيتعلموا كورسات - 00:07:53

ايه؟ كوري. تعلموا كورسات كوري. بيدفعوا فيها فلوس. ووقت ومجهود. لا ينتفع بها في الدراسة ولا ينتفع بها في سوق العمل ولا

هينتفع بها في اي حاجة. طب دول بيتعلموها ليه؟ وبيكدرنا نفسهم كده ليه؟ لغة ما لناش دعوة بها اصلا. عشان - 00:08:13

وهم بيتابعوا الفرق الغنائية الكورية يتخلوا عن الترجمة. عايزين بيقوا عايشين مع الفرق دي ايه؟ لايف. تسمع الاغنية كده تعيش مع

الجو ده كده من غير ما تحتاج لوسيط وترجمة. شف بقى الانسان لما بيتعلق - 00:08:33

بشيء همته بتنبعث له ازاى؟ يبقى انا بقى لما اجي اقول لواحد ما بتتلمش التجويد ليه؟ يقول لي اصل التجويد صعب علي. فعلا

مممكن اصدقه انا بقول لكم بس بالله عليكم كده خليكم هينفع نصدقه؟ هي الحقيقة هو التجويد مش صعب عليه. هي لان ربنا قال

ولقد يسرنا القرآن للذكر - 00:08:53

فهل اوامال المشكلة في ايه؟ هو مش في اولوياتك. هو الحقيقة المؤلمة ان هو مش في اولوياتك. هو لو في اولوياتك هتتعلمه. بالزبط

زي البنات ديت اللي هي تعلق بالفرق الكورية المحرمة وسماع الغناء المحرم. وحصل لها طيش كده بالموضوع ده او هيمان بالامر ده

كده - 00:09:13

خلاص عملت ايه؟ نفزت مباشرة. نزلت تدور على انا عايز حتى والله قعدت اسأل هو مين المراكز اللي بتدي كوريا عندنا هنا؟ فوجئت

فعلا في ناس بتدي اي والله بياخدو بياخدو كورسات في تعلم اللغة الكورية يبقى يا اخواننا بقى احنا لما ربنا يسألنا يوم القيامة عن

تقصيرنا في حق القرآن هنقول ايه بقى فده برضو من ضمن - 00:09:33

ايه الخطوات؟ الخطوة اللي تلي ذلك كيف تستمتع بالقرآن؟ استمتعا كاملا؟ وكيف تشفى بالقرآن شفاء فاء تاما وانت تجهل معانيه.

انت مش عارف معاني القرآن. القرآن مليء بالكنوز مادية ثرية لا يخلق على كسرة الرد. من آآ ورده من اهل العلم لا - [00:09:53](#)

تنقضي نهمته منه. وكما ورد في الاسر وان كان لا يصح مرفوعا وانما يصح موقوف. لا تنقضي عجائبه لا تنقضي عجائبه. فكل ما

هتفتح القرآن وتنظر فيه تخرج منه بفوائد. تحس القرآن ده بيكلمك انت. لاحقا يعني - [00:10:23](#)

بس على الاقل لازم اوصل لمرحلة حد ادنى كده اني اعرف معاني الكلمات دي. اعرف السياق ده مقصود به ايه. القرآن زي ما ابن

عباس قال على اقسام. في قسم منه مما استأثر الله به. وده زي كيفية الصفات وكيفيات الامور الغيبية - [00:10:43](#)

نؤمن بها كما وردت ونك العلم الكيفي ونفوض علم الكيفية الى الله عز وجل. وفيه جزء من القرآن او قسم من القرآن اعرفه العرب

بحكم واقعها وحكم اه ثقافتها وحكم اه معيشتها. وفيه جزء يعني اي واحد عربي كان يسمع - [00:11:03](#)

الكلام ده من القرآن يفهمه وفيه جزء تالت يعلمه كل احد. اي حد هيعرفه. اي حد ايه هيعرفه يعني ايه؟ يعني ده اللي بقى قول الله

عز وجل واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ. فالقرآن ده لو اتقرأ على اي انسان يفهم لغة - [00:11:23](#)

العربية يعني ايه عنده الحد الادنى ان فاهم اللغة العربية هيعرف ان القرآن بيدعو الى التوحيد. مش هيلتبس عليه ان هو اله واحد

سبحانه وتعالى. صح كده؟ مش هلتبس عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل - [00:11:43](#)

من رب العالمين. وهناك اللي هي بقى ايه اه اه لطائف القرآن واحكامه اللي بتحتاج الى ايه؟ الى علم شرعي او لمعرفة باسباب النزول

او لغير ذلك ففي انت الان محتاج لايه؟ محتاج تتعرف على القرآن. ودلوقتي بقت الدنيا سهلة جدا جدا. تطبيقات القرآن - [00:11:53](#)

يعني جزى الله خيرا القائمين على التطبيقات دي بصراحة. الهواتف الزكية مالية الدنيا كل واحد فينا معه الهاتف بتاعه. تطبيقات عدد

لا نهائي تطبيقات وكلها بتخدمك في معرفة اه معاني القرآن ومعرفة السياق ومعرفة المعنى الاجمالي للآيات - [00:12:13](#)

فؤاد يستحق منك كده يستحق منك انك تتعلم معنى كذا. هو الغاية من القرآن ايه؟ كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر

اولو الباب. لازم يحصل تدبر الاول. وبعد كده يحصل تذكر. طب هتدبر ايه التدبر؟ تدبر معنا النظر في ادبار الامور - [00:12:33](#)

يقول اليه الامر ما وراء الكلام ده؟ طب اتدبر ازاى؟ وانا ما اعرفش معنى القرآن؟ هتدبر في ايه؟ حاجة مش عارف معناها هتدبر فيها

ازاي يبقى بيبقى الاول معرفة المعنى اللي هو التفسير وعشان كده التفسير ده يقول لك ما عملية عقلية. مأخوذ من الفصل هو

الكشف. تكشف عن اللفظ. معنى اللفظ ده ايه - [00:12:53](#)

ومعرفة السياق اجمالا وبعدين تتدبر بقى. تقعد تقول القرآن ده بيخاطبني. وهي بقى دي لب كيفية العلاج من الامراض من الادواء

بقى. ازاي اتفاعل مع القرآن بهذه الطريقة؟ القرآن ده بيخاطبنا انا. يعني مسلا هنيجي بعد مرحلة معرفة الفاز القرآن - [00:13:13](#)

ومعرفة معانيه الاجمالية بندخل في مرحلة التدبر. وهي انت تتعامل مع القرآن بان هذا الخطاب موجه اليك. وربنا سبحانه وتعالى

انت ايوه انت. يبقى وانت بقى بتقرأ القرآن لك عدة نوايا. النية الاولى التقرب والتعبد. النية الثانية تحصيل الاجر النية الثالثة -

[00:13:33](#)

الاستشفاء بالقرآن من الامراض دي اللي معنا بقى. انا عندي امراض امراض نوعين امراض شهوات وامراض شبهات. امراض الشهوات

بببقى من فساد الادارة الارادة الانسان عارف ان الخمرة والمخدرات والسجائر والحاجات دي بتضره. ومع ذلك عشان ارادته فيها فساد

بيتعلق - [00:13:53](#)

عارف ان النذر للمحرمات بيضره بس بينزر للحرام لان ارادته عنده ضعيفة عنده فساد في الارادة. عنده تعلق بالشهوات حاجة بيحبها

ومش عارف يسيبها انها غلط طب القرآن هيعالجه ازاى؟ لما القرآن يكلمك كتير عن الآخرة لما يكلمك كتير عن الجنة لما يكلمك كتير

عن النار - [00:14:13](#)

لما يكلمك عن الموت لما يكلمك عن ربنا وانه السميع البصير المحيط الرقيب سبحانه وتعالى. لما يكلمك عن صفات المؤمنين لما

يكلمك عن كل الحاجات دي هيتولد عندك ايه؟ اعتدال في الارادة. هتتشفى باذن الله عز وجل من مرض - [00:14:33](#)

الشهوات اللي هو فساد الارادة. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم. ان الله خبير بما يصنعه خطاب لك

انت ولي وانا بقرأ الآية دي نازلين لي انا اهو بقى. طب انا عندي مرض اسمه النزر للحرام. يبقى اما بقرأ الآية دي واسمعها وبعدين -

[00:14:53](#)

وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا. اذ تفيضون فيه الشعور بقى بان ربنا سبحانه وتعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين واللّه من ورائهم محيط وهو بكل شيء عليم. اللي معاني دي كلها - [00:15:13](#)

هتعمل عندك تولد في قلبك معنى يخليك تمنع وتقاوم الرغبة الملحة في انك تنزر للحرام. ايه تعريف التقوى زي ما كان بيقول الغزالي

رحمه الله سبات باعث الدين امام باعث الهوى. ثبات باعث الدين امام باعث الهوى او - [00:15:33](#)

بقت باعث الدين قال من باعث الشهوات. الشهوة والهوا عايضة حاجة. والدين بيقول حاجة تانية. لو سبت باعث الدين يبقى انت كده اتقيت ربنا سبحانه وتعالى ده هي كأنها معركة مش كأنها معركة. بينك وبين الشيطان وبينك وبين نفسك الامارة بالسوء.

بينك وبين هواك. يبقى - [00:15:53](#)

القرآن بيعالجك بالطريقة دي. القرآن بيعالجك بانه بيوضح لك ان الدنيا ظل زائل. ما لهاش قيمة. ايه الدنيا يعني؟ ويضرب لك الامسلة المتكررة للدنيا وحقيقتها. القرآن بيكلمك دايم على ان الآخرة خير وابقى. وان الآخرة فيها وفيها وفيها. ويخاطبك بالنعيم اللي انت

تدركه واللي انت دقت - [00:16:13](#)

كاجزاء منه في الدنيا. ويقول لك بقى والنعيم ده هو يختلف عن اي نعيم تاني. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين بس النعيم ده ليس في الجنة مما في الدنيا الا الايه؟ الاسماء. طيب علاج الشبهات بقى؟ فساد العقائد - [00:16:33](#)

فساد التصور افكار الغلط والمبادئ الغلط القرآن بيعالجها لك ازاى؟ بايراد الدلة الواضحة الناصحة وبيخاطب فيها كذا حاجة ببيخاطب فيها العقل ببيخاطب فيها الفطرة ببيخاطب فيها المشاعر يخاطب فيها القلب وهكذا - [00:16:53](#)

فشوف بقى كلام القرآن في القدر وقضية القدر واسباتها. كلام القرآن في اسباب قضية الخالق سبحانه وتعالى وتفرد سبحانه وتعالى بالخلق كزلك تفرد بالالهية سبحانه وبحمده. شف القرآن وهو بيعالج قضية الحكم. وانه ما ينبغي ابدان احد يحكم الا الله سبحانه

وتعالى. والايات اللي نزلت - [00:17:13](#)

في الحكم. شف القرآن وهو بيتكلم معك في قضية آآ التعامل بين الحاكم والمحكوم. قضية التعامل مع غير الولاء والبراء وغيرها من القضايا اللي دخلها الان فساد كبير في التصور وشبهات كتير لما تقرأ القرآن تبرأ من هذا الداء وتشفى بفضل - [00:17:33](#)

عز وجل من هذا الداء ولذلك انا بنصح نفسي واخواني اللي بيتعاملوا حتى مع المشككين واللي عندهم بعض الوسواس او عندهم بعض شبهات اللحادية وغيرها يكسر من تلاوة القرآن عليه. فليس انفع لهذا القلب المريض من استماع القرآن ان كان صاحبه -

[00:17:53](#)

يريد الشفاء فعلا هينتنفع هينتنفع جدا جدا طيب ودي مرحلة مهمة عشان تتداوى بالقرآن ابن مسعود بيقول ايه بقى حركوا القلوب بالقرآن. انت ممكن تقعد تقرأ كده كر كده. دي قراءة ايه؟ اقراي - [00:18:13](#)

انت بتتعب بقراءة القرآن وستأخذ اجرا ان شاء الله. لكن قلبك لم ينتفع لكن حركوا القلوب بالقرآن لا تنظروه نثر الدقل ولا تهزوه هز الشعر ولكن حركوا به القلوب. انا ممكن اقول يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة - [00:18:33](#)

كده وهو ليه؟ يا ايها الذين امنوا فكر كده ان ده يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى واقعد افكر بقى شف بقى الصلاة ديت وازاي طب اذا كان ما ينفعش اقرا بالصلاة وانا سكران العقل؟ كزلك ما ينفعش وانا شارب من خمر الدنيا كزلك ما ينفعش اقرب

الصلاة كده - [00:18:53](#)

وانا سكران بسكر الايه؟ الشهوات والهوى والسكر القلب ده غافل في اودية الدنيا. اللي هي بقى قلنا ما وراء الايات زي ما قلنا كده. تدبر بقى الخطاب ده لي انا كل تساؤلاتك حطها قدامك كده وانت بتقرأ وردك. هتلاقي القرآن بيجابك وتتعجب يا اخي. الاجابة دي

كانها نازلة لي - [00:19:13](#)

انا انا تحديدا وتحس ازاى ان اللفظ ده مع انه انزل على النبي عليه الصلاة والسلام من الف وربعمية واربعين سنة لكن لحد دلوقتي

ببيعالج مشكلتي انا بوضوح ونصاعة منقطعة النزير. كانه بيكلمني انا فعلا. بس ده محتاج ايه؟ ابقى عارف معنى اللفز ولا لاه -

[00:19:33](#)

ما هو لو مش عارف معنى اللفظ مش هيستفيد ومحتاج وانا قاعد اقرأ ابقى بقرأ على جهة ايه؟ الاستشفاء مركز ابتدأت باخد الدواء باخد الدواء عشان كده مسلا في الحديث بتاع ايه بتاع دعاء دفع الهم اللي هو فيه ايه؟ اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك

[00:19:53](#) ناصيتي بيدك ماض -

في حكمك؟ عدل في قضائك؟ أسألك اللهم بكل اسم هو لك. سميت بنفسك. الآخر بقى الحديث ان تجعل القرآن العظيم ايه؟ ربيع قلبي. واياه وشفاء صابر. طب انت بتدعي الدعاء ده خلاص؟ خد الدواء بقى. انت دعيت ان القرآن يكون آآ ربيع قلبك. الربيع اللي

[00:20:13](#) هو الجدول اللي فيه مية. اللي هو القناة بتاعة الماية -

يروى قلبك. او الربيع اللي هو ايه؟ الازدهار بوصي بالربيع. فهو كده هيزدهر قلبك وهيبقى المية اللي بتسقي قلبك. ويبقى شفاء صدرك. وجلاء همك وزهاب غمك وحزنك كل ده دعاء جميل اهو خد الدواء بقى اقعد اقرا قرآن بقى. واحد بيقول الدعاء واسكت.

[00:20:33](#) طب وبعدين؟ ما هو طب كمل. مش انت قلت الدعاء -

اقرأ يا عم اقرأ القرآن بقى وعشان كده بنقول ان لازم القرآن ده ببقى مكون رئيسي في حياة كل واحد فينا. مكون رئيسي في حياة كل واحد فينا عارف زي الصلوات الخمسة كده اللي بيصلي وربنا من عليه بنعمة الصلاة والاستقامة على الصلاة ولزات صلاة الجماعة

[00:20:53](#) والحرص عليها وحرص على -

في الاول وغيرها هو لا يتصور حياته بدون الصلاة. كذلك من يصحب القرآن ويستكشف كنوزه ونفائسه ويستشفى به ينتفع به في

[00:21:13](#) قلبه وروحه وغير ذلك لا يتصور حياته من غير القرآن. هو فعلا قرة عيني في القرآن -

قيمه في القرآن لكن بكل اسف نمط الحياة اللي احنا عايشينه لا يمكننا من ذلك. التواجد الدائم على الاجهزة اللوحية او على التليفونات

[00:21:33](#) الزكية او على الكمبيوترات وعلى التليفزيونات الرأسمالية المهلكة والطغيان -

المادي المهلك اللي احنا عايشين فيه اللي هو شتت القلوب والارواح بيحول بيننا وبين الانتفاع بالقرآن بهذه الطريقة. محتاجين استعادة مرة اخرى للبوصلة واعادة ترتيب الاولويات. احرص على ما ينفعك. ببقى دي تالت حاجة. او رابع حاجة ما نعرفش اللي بيعد

[00:21:53](#) بقى -

هيعدي وراه من هنا. بعد كده ايه؟ بعد ما قلنا لمعرفة المعنى والتفسير ولو الاجمالي والتدبر. بعد كده ايه؟ والمناسبة التدبر ده

[00:22:13](#) بيخاطب به الناس كلهم يعرف المعنى ويحرك قلبه بالقرآن يثور قلبه بالقرآن. طيب هو اللي بيسمع القرآن -

لا اللي بيسمع القرآن له اجر. الاستماع للقرآن والانصات لو دي الاية واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. لكن القراءة

[00:22:33](#) سواها غير السماع. سواء الثواب اللي ورد في القراءة والسباع -

لكن من عجز عن القراءة اما للانشغال واما للعجز عن مش بيعرفش يقرأ ويكتب او غير ذلك. فله في السماع ممدوحة وحتى اللي

بيقرأ القرآن وبيعرف يقرأ كويس هو محتاج يسمع. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحب يسمع القرآن. النبي عليه الصلاة والسلام

[00:22:53](#) فكان بيقول لي الحديث اهو -

حديث ابن مسعود اقرأ علي اقرأ عليك وعليك انزل؟ يقول اني احب ان استمع اليه من غيري. او اني احب ان اسمعه من غيري اما حديث ابي موسى الاشعري النبي صلى الله عليه وسلم اخبره في اليوم التالي اني استمعت الى قرائتك البارحة. قال يا رسول الله لو

[00:23:13](#) علمت بمكانك لحضرته لك -

تحبيره عندنا كلنا محتاجين جزء من حياتنا نستمتع فيه للقرآن. بس هل ده يغني عن القراءة؟ لأ وهل الاستماع استماع اللهو وغفلة

[00:23:33](#) القلب لأ برضو استماع للقرآن نكمل طيب بعد كده المطلوب منك ايه -

القرآن ببقى لك ورد سابت في القرآن. بييجي لنا ساعات رسائل تذكير كده من بعض الناس الطيبين او من بعض المواقع او من بعض

الصفحات ويجوا نذكرك النهاردة بوردك اليومي الصفحة الفلانية صفحة. صفحة فقط. يعني القرآن على طبعة المدينة ده ستميت

صفحة يعني اختتم - 00:23:53

من القرآن على آآ على سنتين. طب النبي عليه الصلاة والسلام يقول لنا ايه؟ حاسس ان عبدالله بن عمر قل اقرأ القرآن في كل شهر مرة اقرأ القرآن في كل شهر مرة. انا عارف ان في بعض الناس بيعترض عليك. بيقول لك طب بس الناس تقرا صفحة. والله يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:13

لما كلم سيدنا ابن عبدالله بن عمرو بن العاص ما قلوش بس اقرا لك صفحة. هي مش جميلة منك على فكرة. انت محتاج للقرآن. وطالما انت هتأخذ الدواء وخذ الدواء صح - 00:24:33

انت محتاج النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو حمل الينا هذا الوحي. المبلغ عن ربي بيقول لنا الحد الأدنى للجرعة عالة انك تقرأ القرآن كل شهر مرة. عشان كده جمهور العلماء على ان من مر عليه شهر فلم يختم القرآن - 00:24:43
يسمى هاجر للقرآن. ترضى انت تأخذ الوصف ده. ترضى انت تأخذ وصف هجري القرآن ده؟ وانت مسلم؟ ده كلام ربنا سبحانه وتعالى فعشان كده اقرأ القرآن في كل شهر مرة لازم يبقى لك ورد ثابت تقرأ فيه القرآن. وتبقى كده كما في الحديث وان كان اسناده في - 00:25:03

الحال المرتحل اللي بيسافر ويرجع تاني ويسافر ويرجع تاني عارف ايه اللي بيسافر ويرجع تاني ده؟ هو انت كده بتقرأ القرآن وتخلصه وتبدأ تقرا وتخلص وتبدأ تاني وتخلص وتبدأ تاني - 00:25:23
هكذا وردك من القرآن وسموه حزبك من القرآن. طيب ايه كمان المطلوب مني؟ مطلوب مني؟ مطلوب مني ان انا ايه ان انا اه احفز القرآن. قل لي ايه المانع اللي يمنعك من حفز القرآن - 00:25:33

انت بتحفظ كيميا وفيزيا واحياء ولو انت ادبي بتحفظ تاريخ وجغرافيا وعلم نفس وفلسفة كله بيحفز. في السانوي وفي الجامعة وما فيش ولا حاجة من اللي انت بتحفظها ميسرة. انما القرآن ربنا قال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهي اية كذلك وبرهانه - 00:25:53
ومع ان كلام ربنا ما يحتاجش الى تدليل يعني لكن اية ذلك في الواقعية انك تشوف الطفل الصغير لا يحسن انه يتكلم. وتلاقيه يقول لك ايه برب الفلق من شر ما خلق وهو عارف يعني ايه الفلق؟ هو عارف يعني ايه غاسق اذا وقب؟ وبيقولها صح ولا لا يا اخوانا؟ ولو شد حيله - 00:26:13

شوية وكان طفل نابه ممكن على بعد مسلا ثلاث اربع سنين من من مداومة الحفز يختم. قل لي ايه اللي بيحول بينك وبين حفز قرآن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب من مشاريع العمر اللي تحطه لك مشروع عمرك مشروع عمرك في حياتك يعني - 00:26:33

وتقضي فيه وقت ومجهود تدفع فيه فلوس وتدعي به في صلاتك وانت بتحج تشرب زمزم عشانه مشروع عمرك حاجة انت عايش لها مشروع اسمه ايه ان اكون من السفارة الكرام البررة. مين ده بقى اللي بيبقى مع السفارة الكرام اللي برة؟ الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به - 00:26:53

يقرأ القرآن كده زي المية كده. يقرأ القرآن زي ما انت بتقرأ الفاتحة كده. من اي على فكرة في فرق بين واحد يقول انا ختمت القرآن حفزا وبين واحد يقول لك ايه انا استظهر القرآن او حافظ للقرآن. ختمت القرآن حفزا يعني انا سمعت كل ربع على شيخ - 00:27:13
قارئ اما بقى انا حافظ للقرآن بصيغة فاعل كده او انا قارئ هي في وردت في الاية الاحاديس كلها قارئ للقرآن يقال لقارئ القرآن قارئ يعني بيقرا عن ظهر قلب. دي بقى معناها ايه؟ انه بيقرا القرآن عن ظهر قلب من اي جزء بقى في المصحف - 00:27:33
وده بقى بيبقى وصل للنعيم بقى. هو النعيم بعينه. تخيل انسان حوى في صدره كتاب الله عز وجل اي شرف اي نعيم اي هبة واي عطية تسمع الاية دي كده صلي على النبي - 00:27:53

قال الله عز وجل لنبيه ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم دي ربنا بيمتن على النبي انه اعطاه السبع المثاني والقرآن العظيم اللي هي على الايه؟ الفاتحة. لو قلنا بقى ايه؟ ان هي اسم الفاتحة يستيع المسائل - 00:28:13
ومين اسمها برضو من اسماءها اللي هي الايه؟ القرآن العظيم. ما بالك بقى بالقرآن كله. طيب. ربنا بيقول للنبي بناء على العطية دي

وعلى الهبة دي. ايه اللي كده بكام حد يكمل اية ولقد اتيناك سبعة من المسائل. القرآن العظيم ايه؟ لا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم - [00:28:33](#)

ولا تحزن عليه واخفض جناحك للمؤمنين. يعني يا من اوتيت القرآن لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا اذا ما متعنا به اصنافا
منهم. ربنا متع اصناف الناس بايه؟ بالمال؟ اللي معك احسن من المال. اداهم سيارات فارهة اداهم عقار - [00:28:53](#)
اداهم ايه؟ اداهم قوة في البدن اداهم الاولاد مناصب وجاهة اداهم شهرة اداهم ايه يعني ما متعنا به ازواجا منهم ما تمدش عينيك
ليه اللي معك احسن انت مش محتاج تتطلع لحاجة تانية. استغني بالقرآن. استغني بالقرآن لو لو القرآن كده في صدرك استغني
بالقرآن - [00:29:13](#)

او استغني بما معك من القرآن. لان الاية هنا في الاية؟ السبع المثاني فقط اللي هي الاية؟ الفاتحة. استغن من معك من القرآن آآ تحفز
القرآن بقى وتخلي عندك همة وصدق صدق يعني ايه؟ يعني توحيد الارادة ارادة جازمة قوية - [00:29:33](#)
ايه صاحب عزيمة ناوي يحفز القرآن والله انا فاكر في اخ من اخوانا ربنا يبارك له ويحفزه. كان دخل المسجد كده والتزم الصلاة
واستقام كده كان في مطلع الكلية. وكان بيواظب على حفز القرآن. والله كان بييجي يسمع ايام الامتحانات - [00:29:53](#)
عشان كده ايه ختم القرآن تقريبا في اقل من سنة من المتقين. ربنا بقى يحفزه ويبارك له. فشوف ده العمري بقى احفز القرآن. كل
واحد يحفز على قد مجهوده. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان يوم القيامة كل واحد هيدخل درجة من الجنة على قد -
[00:30:13](#)

اللي هو حافظه. يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأ بها
يعني بتقرأها عن ظهر قلب. الامام السيوطي رحمه الله في كتاب التاتقان بيقول وفيه فائدة ان عدد ايات ان عدد درجات الجنة -
[00:30:33](#)

ايات القرآن شوف انت بقى كل واحد وهمته بقى دونك درجات الجنة فاستعن بالله واخلص النية واصدق في العزم وانطلق. ايه اللي
هيحول بينك وبين الامر ده؟ اللي معه القرآن ده بقى باقول لك واصل - [00:30:53](#)
النعيم. تخيل بقى واحد كده بيستظهر القرآن يقرأه نائما ويقظان. يترنم بالقرآن وهو يسير في الطرقات ويركب المواصلات تخيلوا ان
هو في وسط الناس والضجيج والدلوشة والهوسة دي كلها وهو عمال يترنم بكلام الله عز وجل. اي نعيم بعد هذا؟ لا سيما -
[00:31:13](#)

ايه ان فعلنا الحاجات السابقة والخطوات السابقة ان هو ايه؟ يحرك به القلب. فيتذكر به ويتعظ به. ويتأمل فيه ويستشفي به يبقى
بعد ما يكون لك ورد من القرآن قراءة لازم يكون لك ورد من القرآن ايه؟ حفظ. ودايما لما نقول حفظ يبقى معه المراجعة. عشان بس
ايه ما ينفعش - [00:31:33](#)

وارد الحفز وارض والحفز والمراجعة لا ينفكان. طول ما انت بتحفظ لازم تراجع. طول ما انت بتحفظ لازم تراجع. خلاص؟ من الحاجات
المهمة جدا بقى عشان تستشفي بالقرآن العمل بالقرآن. يعني ايه؟ يعني انت لا تقرأ اية من كتاب الله عز وجل الا - [00:31:53](#)
يعني تفتح في ذهنك كده قوس وتيجي فيه سؤال اسمه كيف اعمل بهذه الاية؟ اعمل بالاية دي ازاى؟ اطبقها ازاى وسعيد السواح ربنا
يحفزه ليه مذكرات جميلة جدا في التدبر واقول كده لازم اي اية بتقرأها تقعد تتصور كده وتتدبر فيها وبعدين - [00:32:13](#)
اطبق الاية دي ازاى؟ اطبقها في الواقع اللي انا فيه ازاى؟ بالطريقة دي فعلا هنقدر نقول ان القرآن هو انفع الادوية وهو علاج للادواء.
اتفضل. بس بقعد اعيش في الحاجات اللي - [00:32:33](#)

والله هو يحسب ده قراءة بلا شك. لان لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. فلو واحد بيكرر الريع بتاعه
تمن مرات فده يتحسب له كأنه قرأ جزء. خلاص؟ بس فاتته الخير الثاني بتاع ايه؟ حديس عبدالله بن عمرو. اقرأ القرآن - [00:32:53](#)
في كل شهر مرة. لا ما حدش حديس. بس ما فاتكش سواب القراءة. خلاص؟ واضح دي كده؟ طيب خلاص احنا ان شاء الله نقف ولو
نستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:33:13](#)

